

Final Project 1
Code: MGM 496-PMG496
Project Template

Faculty of Management
Midocean University

اثر التحول الرقمي على جودة الخدمة في القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية

أسم الطالب

أحلام سائد ذيب عواد

222001331

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

2- الفصل الدراسي الثاني

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	3
1.1. المقدمة:	4
1.2. مشكلة الدراسة	5
1.2.1. فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3. أهمية الدراسة	6
1.3.1. على المستوى النظري:	6
1.3.2. على المستوى التطبيقي:	6
1.4. أسئلة الدراسة	6
1.5. أهداف الدراسة	6
1.6. فرضيات الدراسة	6
1.7. نموذج الدراسة	6
1.8. منهجية الدراسة	7
1.9. الدراسة الميدانية	7
1.10. مخطط المشروع المقترح	7
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة	8
2.1. المقدمة:	9
2.2. المتغير المستقل	9
2.3. المتغير التابع	9
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	9
2.5. الخاتمة	10
قائمة المراجع	7

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

في إطار الرؤية الطموحة "السعودية 2030"، يشهد القطاع الصحي في المملكة تحولاً نوعياً يُعد من بين الأكثر تقدماً في المنطقة، حيث يُعتبر التحول الرقمي ركيزة أساسية لإعادة هيكلة النظام الصحي نحو نموذج قائم على القيمة والقائم على المريض.

لم يعد هذا التحول مقتصرًا على أتمتة الملفات الورقية، بل يمثل نقلة نوعية شاملة نحو تبني أحدث التقنيات مثل السجلات الصحية الموحدة، والذكاء الاصطناعي، والتحليلات التنبؤية، بهدف تحسين دقة التشخيص، ورفع كفاءة الرعاية، وتحسين النتائج الصحية للسكان.

يستند هذا التحول إلى دعائم استراتيجية متينة، أبرزها تطوير البنية التحتية الرقمية القادرة على استيعاب وتأمين البيانات الصحية الضخمة، والاستثمار في رأس المال البشري من خلال تأهيل الكوادر الصحية، وإطار تشريعي داعم يركز على حوكمة البيانات وأمنها السيبراني.

وقد تجسدت هذه الاستراتيجية في مبادرات ملموسة أصبحت جزءاً من تجربة المريض اليومية، مثل تطبيق "صحتي" كبوابة موحدة للخدمات، وخدمة "وصفتي" للروشتات الإلكترونية، والسجل الصحي الموحد (SEHR) الذي يسمح لمقدمي الخدمة الصحية بالاطلاع على التاريخ الصحي الكامل للمريض، مما يقلل من تكرار الفحوصات ويدعم قرارات علاجية أكثر استنارة.

مما أسهم بشكل ملحوظ في تحسين إتاحة الخدمات الصحية ورفع كفاءتها التشغيلية. وعلى الرغم من هذه الجهود الكبيرة والاستثمارات الضخمة، تبرز حاجة ماسة لتقييم هذا الأثر تقييماً شاملاً يحدد مدى تحقق الأهداف المرجوة على أرض الواقع، ويكشف عن الثغرات التي قد تعوق تحقيق القيمة المثلى من هذه الاستثمارات الرقمية.

1.2. مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها المؤسسات في مختلف القطاعات لتطبيق مبادرات التحول الرقمي، إلا أن النتائج لا تزال متباينة من حيث الأثر الفعلي على جودة الخدمات. فبينما نجحت بعض المؤسسات في تحسين سرعة الاستجابة ورفع كفاءة الأداء، واجهت مؤسسات أخرى تحديات تتعلق بالبنية التحتية التقنية أو ضعف الكفاءات البشرية أو مقاومة التغيير.

1.2.1. فجوات على المستوى النظري

تفتقر العديد من الدراسات السابقة، وخاصة في السياق المحلي، إلى وجود نموذج نظري شامل يربط بشكل منهجي بين أبعاد التحول الرقمي (التقنية، البنية التحتية، الثقافة التنظيمية) ومؤشرات جودة الخدمة الصحية المتنوعة (الفاعلية، السلامة، التمرکز حول المريض).

هناك غموض ونقص في التفسير النظري للعلاقة السببية بين تبني تقنيات رقمية محددة وتحسين مخرجات الرعاية الصحية على المدى الطويل، حيث تقدم الأدبيات نتائج متضاربة بين مؤيدة ومعيقة لتلك العلاقة.

معظم الأبحاث تركّز على قياس الأثر فور التنفيذ (قصير المدى)، بينما تهمل تحليل الاستدامة والأثر الاستراتيجي طويل المدى للتحول الرقمي على جودة الخدمة وتكلفتها.

1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي

هناك تباعد بين وجود الأنظمة الرقمية من ناحية، وتكاملها السلس مع الممارسات العملية اليومية للكوادر الطبية من ناحية أخرى، حيث أن صعوبة الاستخدام أو عدم التوافق مع workflows القائمة يحد من تحقيق الفائدة القصوى.

تعاني العديد من المؤسسات الصحية من عدم وجود آليات دقيقة وشاملة لقياس العائد على الاستثمار في التحول الرقمي، حيث يقتصر القياس غالباً على مؤشرات كمية (كعدد المستخدمين) ويتجاهل مؤشرات نوعية حاسمة مثل تحسين دقة التشخيص أو تقليل الأخطاء الطبية.

فجوة التكيف مع السياق المحلي: هناك حاجة ماسة لتقييم مدى ملاءمة وتكييف النماذج العالمية للتحول الرقمي مع الخصائص التنظيمية والثقافية والاحتياجات الخاصة للقطاع الصحي في المملكة العربية السعودية.

1.3. أهمية الدراسة

تُعَدُّ هذه الدراسة ذات أهمية بحثية ملحوظة نظراً لمساهمتها في سد الفجوة المعرفية حول أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات الصحية في السياق السعودي، حيث تقدم تحليلاً شاملاً لآليات تحسين جودة الرعاية الصحية عبر التقنيات الرقمية. توفر الدراسة إطاراً عملياً يمكن للمسؤولين في القطاع الصحي الاعتماد عليه لتحسين كفاءة الخدمات وترشيد القرارات الاستثمارية في المشاريع الرقمية المستقبلية. كما تساهم في تعزيز فهم العلاقة بين التطبيقات الرقمية ومؤشرات جودة الخدمات الصحية، مما يدعم تحقيق أهداف رؤية 2030 في تطوير القطاع الصحي ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

1.3.1. على المستوى النظري:

تساهم الدراسة في سد فراغ نظري من خلال تطوير نموذج شامل يربط بين استراتيجيات التحول الرقمي ومؤشرات جودة الخدمة في القطاع الصحي السعودي، مما يثري الأدبيات الأكاديمية ويخدم كمرجع للباحثين. تهدف إلى تعميق الفهم النظري للآليات الكامنة وراء نجاح أو فشل تطبيقات التحول الرقمي، من خلال فحص الأدوار الوسيطة لعوامل مثل الجاهزية التنظيمية والمهارات الرقمية للعاملين. تقدم الدراسة بيانات وتحليلات معمقة حول واقع التحول الرقمي في بيئة بحثية سريعة التطور وتحتاج إلى مزيد من الدراسة، مما يسد ثغرة في الأدبيات المحلية والعربية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

تقدم الدراسة توصيات عملية لصانعي القرار ومديري المؤسسات الصحية في المملكة، تساعد في تحسين تنفيذ مشاريع التحول الرقمي، وترشيد الاستثمار فيها، ووضع معايير دقيقة لقياس أثرها على الجودة. من خلال تحديد نقاط القوة والضعف في التطبيقات الحالية، تساهم مخرجات الدراسة في تحسين تصميم الخدمات الرقمية لتكون أكثر سهولة وكفاءة، مما ينعكس إيجاباً على رضا المرضى ويقلل العبء الإداري على الكوادر الطبية. تساهم الدراسة في دعم مسيرة التحول الصحي الطموحة في المملكة من خلال تقديم تقييم داعم وبيانات تساعد في تحديد أولويات المرحلة القادمة، مما يعزز جهود تحقيق أهداف رؤية السعودية 2030 في بناء نظام صحي متكامل وفعال.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

وزارة الصحة السعودية (٢٠٢١). الاستراتيجية الوطنية للتحول الصحي.

منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١). الاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥ .

شركة ريناد المجد. التحول الرقمي في الصحة السعودية: ثورة تقنية ترسم ملامح...

بولعسل ليندة. مبادرات عربية للتحويل الرقمي داخل القطاع الصحي "السعودية والإمارات
انموذجا"

المراجع الأجنبية:

Almalki, M., & Alqarni, A. (2022). "The impact of digital health transformation on patient experience in Saudi public hospitals: A mixed-methods study."

Alotaibi, Y. K., & Federico, F. (2017). "The impact of Health Information Technology on patient safety in Saudi Arabia: A systematic review." Journal of Infection and Public Health.

Davis, F. D. (1989). "Perceived Usefulness, Perceived Ease of Use, and User Acceptance of Information Technology." MIS Quarterly.

Ministry of Health, Saudi Arabia. (2021). National Health Transformation Strategy (NHTS).